

تاج العروس من جواهر القاموس

بَيْشٌ بِالْفَتْحِ : ع عن بنِ دُرَيْدٍ وَقَالَ غَيْرُهُ : فِيهِ عِدَّةٌ مَعَادِنَ وَهُوَ
مِخْلَافٌ مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ . وَبَيْشٌ وَبَيْشَةُ بِكَسْرِ هِمَا - : وَادٍ بِطَرِيقِ
الْيَمَامَةِ مَأْسَدَةٌ وَتُهُمَزُ الثَّانِيَةِ كَمَا تَقْدَسُّمُ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْنٍ
وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ مَا نَصُّهُ : وَجَدْتُ بِخَطِّ ابْنِ الْقَاصَّارِ عَلَى
حَاشِيَةِ دِيوانِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ : بَيْشَةُ : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْيَمَنِ
وَمَدْفَعُ بَيْشَةَ وَرَنْبِيَّةَ وَتَرْبِيَّةَ نَحْوِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ أَهْلُهَا خَتْنَعَمُ
وَكَلَبٌ . انْتَهَى . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :
سَقَى جَدَثًا أَعْرَاضُ بَيْشَةَ دُونَهُ ... وَغَمْرَةَ وَسَمِيَّ الرَّبِّيعِ
وَوَابِلُهُ وَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
الْبَجَلِيَّ عَنْ مَنْزِلِهِ بِبَيْشَةَ فَقَالَ : سَهْلٌ وَدَوْدَكَدَاكُ وَسَلَامٌ وَأَرَاكَ وَحُمُوصُ
وَعَلَاكَ بَيْنَ نَخْلَةٍ وَنَخْلَةٍ مَاؤُهُهَا يَنْبُوعٌ وَجَنَابُهَا مَرِيْعٌ وَشَتَاؤُهَا رَابِعٌ
قَالَ لَهُ : يَا جَرِيرُ إِيَّاكَ وَسَجَّعَ الْكُتَّانَ وَفِي رِوَايَةٍ : قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ خَيْرَ الْمَاءِ الشَّيْبِمْ وَخَيْرَ الْمَالِ الْغَنَمُ وَخَيْرَ
الْمَرْءِ عَلَى الْأَرَاكُ وَالسَّلَامُ إِذَا أَخْلَفَ كَانَ لَجِينَا وَإِذَا سَقَطَ كَانَ دَرِينَا وَإِذَا
أُكِلَ كَانَ لَجِينَا . وَالْبَيْشُ بِالْكَسْرِ : نَبَاتٌ بِلَادِ الْهِنْدِ كَالزَّجْدِيلِ
رَطْبًا وَيَابِسًا وَأَصْلُهُ الْعَرَبِيُّ وَهُوَ فِي غَايَةِ الْحَرَارَةِ وَالْيُبْسِ
وَالْحِدَّةِ يُذْهِبُ الْبَرَصَ طِلَاءً وَيَنْفَعُ مِنَ الْجُدَامِ مَعَ أَدْوِيَةٍ أُخَرَ وَأَكْثَرُ
مَا يُسْتَعْمَلُ مِنْهُ مَعَ أَدْوِيَةٍ أُخَرَ عَلَى مَا ذَكَرَهُ وَقَدَّرَهُ إِسْحَاقُ إِلَى
قَدْرِ دَانِقٍ وَقَالَ صَاحِبُ الْمَنْهَاجِ : وَأَطْنُ أَنْ هَذَا الْقَدْرُ خَطَرٌ جَدًّا .
وَرُبَّمَا نَبَتَ فِيهِ سَمٌّ قَتَّالٌ لِكُلِّ حَيَوَانٍ وَأَشَدُّ مَضَرَّةً تَهْدِمُ مَآعِ
وَيَعْرِضُ عَنْهُ وَرَمُ الشَّفَتَيْنِ وَاللِّسَانِ وَجُحُوطُ الْعَيْنَيْنِ وَدُورُ وَغَشْيُ
وَرِيحُهُ قَدْرٌ يُصَدِّعُ وَإِذَا سَقِيَ عَصِيرَهُ النَّشْأَبُ قَتَلَ مَنْ يُصِيبُهُ فِي الْحَالِ
وَتَرَى يَافُوهُ فَأَرْوَهُ الْبَيْشُ وَيُقَالُ لَهَا : بَيْشُ يُوْسُ وَهُوَ حَيَوَانٌ كَالْفَأْرِ يَسْكُنُ
فِي أَصْلِ الْبَيْشِ وَهُوَ تَرِيْقٌ مِنْهُ يُقَالُ : إِنَّهَا تَتَغَذَّى بِهِ وَالسُّمَّانِيُّ
تَتَغَذَّى بِهِ أَيْضًا عَلَى مَا يُقَالُ وَلَا تَمُوتُ ؛ وَمِنْهُ الْمَثَلُ : أَعْجَبُ مِنْ فَأْرَةٍ
الْبَيْشِ تَتَغَذَّى بِالسُّمُومِ وَتَعْيِشُ . وَدَوَاءُ الْمِسْكِ يُقَالُ مِنْهُ بَيْنَ
الْمَعْجُونَاتِ يُؤْخَذُ مِنْهُ مَعَ قِيرَاطِ مِسْكٍ وَيُدَاوَى بِهِ مَنْ سَقِيَ مِنْهُ أَيْضًا

بالقيءِ بِسَمْنِ الْبَقَرِ وَبِزُرِّ السَّلَاجِمِ ثُمَّ الْبَادِرَ هُرْ أَوْ الْوَمِسْكَ مَعَ
الْبَادِرَ هُرْ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : بَيْتٌ شَاوٍ وَجْهَهُ وَسَرَّجُهُ بِالْجِيمِ أَيْ
بَيْتٌ مِثْلُهُ وَحَسَّ نَدَاهُ وَأَنشَدَ :

لَمَّا رَأَيْتُ الْأَزْرَقَيْنِ أَرَّشَا ... لَا حَسَنَ الْوَجْهِ وَلَا مُبْدِيَّ شَا وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : بَيْشُ الْكَسْرِ : بِلَادُهُ بِالْيَمَنِ قُرْبُ دَهْلَاكَ . وَجَاءَ أَيْضًا
فِي شِعْرِ عَمْرِو بْنِ الْأَيُّهُمِ فِي قَتْلِ عُمَيْرِ بْنِ الْحُبَابِ وَهُوَ قُتِلَ بِالْجَزِيرَةِ
فِي قَتَضِي أَنْ يَكُونَ أَيْضًا مَوْضِعًا بِالْجَزِيرَةِ فَتَأَمَّلْ . وَبَيْشُ مُوسَى أَيْضًا
: حَشِيشَةٌ تَنْدُبُتُ مَعَ الْبَيْشِ وَهُوَ أَعْظَمُ تَرَرٍ يَأْقُ الْبَيْشُ مَعَ أَنْ لَهُ جَمِيعُ
مَنَافِعِ الْبَيْشِ فِي الْبَرِّ وَالْجُذَامِ وَهُوَ تَرَرٌ يَأْقُ لِكُلِّ سُمْ وَلِلْأَفَاعِي
ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْمِنْهَاجِ . وَالشُّمُسُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ
الْبَيْشِيِّ سَمِعَ عَلِيَّ الزَّيْنِ الْعِرَاقِيَّ مَاتَ سَنَةَ 854 .

فصل التاء مع الشين .

ت - ر - ش